بحق كفر قاسم والدماء البريئة لنتحدى الظالمين ونؤكد ارادتنا للحياة بالاضراب* يوم الثلاثاء القادم

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פרוטה

الجمعة
٢٥ تشرين الاول ١٩٥٧
٢٩ ربيع الاول ١٣٧٧
٢٩ تشري ٥٧١٧
25 October 1957
No 51 Vol XIV
العدد ٥١ السنة الرابعة عشرة

التجار والعمال والمثقفون والطلاب يلبون دعوة يوم الحداد

قرية كفر قاسم تذكر ضحاياها يوم الثلاثاء. ارهاب السلطات يتحطم امام وحدة الشعب

حيفا – مكتب الاتحاد – تجاوب نداء لجنة كفر قاسم الشعبية للاضراب في ذكرى حرب سيناء الغادرة ومجزرة كفر قاسم الرهيبة في المدن والقرى العربية . وفي كل مكان اعربت الجماهير العربية عن استعدادها الكفاحي لجعل يوم الثلاثاء في ٢٩/١٠/٥٧ يوماً نضاليـــاً مشهوداً في المعركة الكبرى للقضاء على مظاهر الاضطهاد القومي جميعها .

وحيال هذا التصميم الرائع اصاب الفزع دوائر الحكومة فشنت صحافتها حملتهـــا العنصرية المحمومة وبدأت دوائر الحكم العسكري تعمل على إرهاب المواطنين العرب ومنعهم عن التعبير عن عواطفهم وإرادتهم .

ويقول مراسلنا في الناصرة ان الحاكم العسكري في المدينة استدعى مخاتير القرى والوجهاء وبعض تجار الناصرة وهددهم اذا لبوا نداء لجنة كفر قاسم وانذرهم باشد الاجراءات اذا اشتركوا في اي عمل احتجاجي احياء لذكرى شهداء كفر قاسم .

لجنة كفر قاسم في الناصرة تقول : الرغبة في الحياة اقوى من وعيد الحاكم

واصدرت لجنة كفر قاسم في المدينة نداء الى التجار والحرفيين شجبت فيه التمييز العنصري في مجالات الحياة وضد جميع فئات المواطنين العرب ثم خاطبت المواطنين التجار :

انتا نعي ان الحكم العسكري وغيره من خدمه قد قابل بعض التجار من الناصرة وبعض الوجهاء والمخاتير من القرى وحذرهم من تلبية نداء لجنة كفر قاسم . وبطريقة او أخرى هدد وتوعد ولكنك ايها المواطن العسكري تقدر كل التقدير ان دافع الكفاح في سبيل الحياة الحرة المطمئنة والكريمة لاقوى من وعيد الحكم العسكري . ان حقوقك القومية واليومية تدعوك الى الكفاح والى احتقار تهديد الحكام العسكريين المغرورين ... فحق اطفال كفر قاسم واله الغفير وعرب السواعد وصندله وعرب الهيب ، وحق الدماء البريئة الزكية ، تدعوك الى الاتحاد مع ابناء وطنك والى تحدي غضب الظالمين الذي لن يصمد في وجه الشعب الأعزل ، حافظ على وحدة الصفوف وساعد على انجاح الاضراب .

الحزب الشيوعي يفضح المباهين

وشجب الحزب الشيوعي في الناصرة تهديد الحكم العسكري في منشور وزعه على الجماهير وأكد ان هذا التهديد يقصد منه الصاق العار بالمواطنين العرب حتى يتسنى لحكم العسكري ان يصرح لصحف المحلية والعالمية ... ان عرب إسرائيل الى جانبهم مطمئنون وبحياتهم راضون ... ويخفي واقع الاضطهاد القومي وعنفه .

ويكشف الحزب في منشوره النقاب عن الدور الذي يقوم به خدام الحكام ... المسخرين في الماضي الذين تقدموا لاضراب ... و مقاومة لانتفاضة ... الجماهير اليهودية العربية ... في مناطق ... الى الاضراب ... المشترك ... لا الى مقاومة ... الجماهير العربية .

طلاب الناصرة يتضامنون مع شعبهم

ونددت لجنة الطلاب ... الطلاب الى التضامن مع الشعب والاضراب في يوم ذكرى كفر قاسم واعلنت في ندائها المؤثر ... انتا كابناء ... بيوم ... التوقف عن ... تجاهه .

وتعلن لجنة الطلاب التي ... اجابة لنداء ذكرى كفر قاسم وان ... شعارا جديدة بالحياة وشكل ... من زملائنا الطلاب الاخرين في ... وعرب السواعد وعرب الفوريد ... صنداء المروعة وخصوصاً بعد مجزرة كفر قاسم التي لم يعاقب المسؤولون عنها ... من ذلك دليل ... المعادية ... العرب .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢و٣)

قرية كفر قاسم تذكر شهداءها في يوم الاضراب الثلاثاء القادم

اذيع ان اهالي قرية كفر قاسم سيعقدون اجتماعاً حداديا يوم الثلاثاء القادم (يوم الاضراب) بمناسبة مرور سنة على المجزرة المروعة التي قضت على ٤٩ شخصاً من ابنائهم .

واذيع ان اهالي القرى والمستوطنات اليهودية المجاورة سيشتركون في هذه الذكرى .

القوى الدمقراطية اليهودية تتضامن مع الجماهير العربية في ذكرى كفر قاسم

حيفا – مكتب الاتحاد – وزع الدمقراطيون اليهود نداء باللغة العبرية دعوا فيه المواطنين التضامن في يوم ذكرى كفر قاسم وتأييد الكفاح للقضاء على الاضطهاد القومي وصمة العار في جبين البلاد .

ويقول مراسلونا ان اجتماعات تذكارية ستعقد في هذه الايام في تل ابيب وغيرها من البلدان .

سوريا والاتحاد السوفياتي والشعوب قطعوا الطريق على المتآمرين الذين ارادوا عزل سوريا والقضاء على استقلالها

صبري العسلي مؤمن بان الامم المتحدة ستصدر قراراً رادعاً للمعتدين

ـ لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية

احبطت سوريا بتأييد الاتحاد السوفياتي والشعوب المحبة للسلام المحاولة الامريكية لابعاد الشكوى السورية بشأن المؤامرة الامريكية ـ التركية عليها حينما رفضت الوساطة السعودية بينها وبين تركيا ، التي اوحت بها الولايات المتحدة .

ورفض سوريا هذه الوساطة المشبوهة تمكنت الدول من اتخاذ قرار في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بتأجيل بحث الشكوى حتى يوم الجمعة (اليوم) فقط لا بتأجيلها الى اجل غير مسمى كما ارادت الولايات المتحدة .

وقد عقب صبري العسلي رئيس وزراء سوريا على هذا القرار فقال ان سوريا قطعت الطريق على الذين ارادوا عرقلة معالجة الوضع على حدودها بتأجيل البحث الى اجل غير مسمى واعلنت رأيها بانها لاتقبل الوساطة وان الامم المتحدة هي صاحبة الشأن في معالجة القضية .

وقال صبري العسلي في معرض حديثه عن اهمية بحث الجمعية العامة ، ان جميع الدول اعتمدت على مضمون الشكوى السورية ولهذا فهو مؤمن بان الجمعية العامة ستصدر قراراً رادعاً يمنع المستعمرين من الاعتداء على سوريا وتهديد السلام العالمي .

وخوفاً من استمرار مؤامرة الوساطة التي تستهدف عزل سوريا عن الامم المتحدة لتيسير الاعتداء عليها بعثت وزارة الخارجية السورية برسائل الى مبعوثيها الدبلوماسيين في الخارج نددت فيها بالوساطة وأكدت تصميمها على متابعة شكواها في المنظمة الدولية .

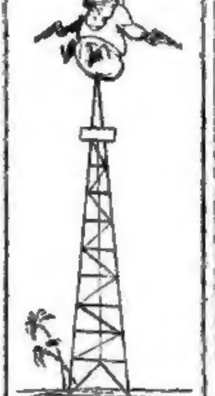
بحث القضية في الامم المتحدة

وقد صدر قرار الجمعية العامة بهذا التأجيل المحدود (وصف بالتأجيل الفعلي) على اثر مناقشة الشكوى السورية في الجمعية العامة .

وفي هذه المناقشة تحدث صلاح الدين البيطار وزير الخارجية السورية فطالب ببعثة تحقيق دولية تفتش الحدود السورية ـ التركية وتكشف النقاب عن الحشود التركية ، واتهم الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل باثارة الاضطراب في منطقة الشرق الاوسط .

وقال البيطار ان مبدأ ايزنهاور

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]



وضع الاستعمار « المرتج » في العالم العربي

يوم الامم المتحدة

صادف امس يوم الامم المتحدة التي احتفلت بمرور ١٢ سنة على تأسيسها . فالامم المتحدة قامت للمحافظة على الامن والسلام في العالم كله بعد حرب عالمية كبرى لتضمن للأجيال القادمة مستقبل هدوء واطمئنان . وزاد عدد اعضاء الدول المشتركة في هذه المنظمة الدولية حتى اصبح ٨٢ ، بفضل قيام دول جديدة نهضت على انقاض النظام الاستعماري المتداعي في آسيا وافريقيا .

وتتطلع الشعوب اليوم بانظارها الى هيئة الامم في دورتها الثانية عشرة الحالية معلقة عليها الآمال الكبار بابعاد شبح الحرب الذي عاد يهدد العالم من جديد بسبب المؤامرات الاستعمارية المتفاقمة للقضاء على حرية شعوب الشرق الاوسط ، وتحقيق المثل التي قامت من اجلها ، هذه المثل التي سحقت بريطانيا وفرنسا واسرائيل الى تحطيمها في مثل هذا اليوم من العام الماضي .

وافتتحت هيئة الامم دورتها الثانية عشرة ببحث الاوضاع الخطيرة في الشرق الاوسط التي منشأها خطط العدوان الامريكي التركي على سوريا ، ولعل هذه الدورة هي اشد امتحان لهيئة الامم وللضمير العالمي في هذه الاوضاع العالمية الدقيقة ، التي نجتازها ، فقدرة الامم المتحدة على احباط خطط العدوان كما فعلت في العام الماضي ، اثناء العدوان الثلاثي الغادر على مصر ، واقرار المقترحات السوفياتية حول التعايش السلمي ، هي السبيل المثلى لتخفيف حدة التوتر والتوصل الى اتفاق حول وقف التجارب النووية ونزع السلاح وتسوية جميع المشاكل الملحة بالطرق السلمية .

وواجب جميع القوى المحبة للسلام في جميع اقطار العالم ، وفي اسرائيل ايضاً ، الضغط على حكوماتها لتحقيق الاهداف والمبادىء التي من اجلها اقيمت منظمة هيئة الامم المتحدة .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

لجنة التحضير للمؤتمر الاسيوي الافريقي الثاني تقرر

تأييد سوريا والتحقيق في الوضع على الحدود مع تركيا

القاهرة – اعربت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الآسيوي الافريقي الثاني ، التي تجتمع هنا وتتألف من مندوبي ٢٥ قطراً ، عن تأييدها الاخوي لسوريا وطلبت من الامم المتحدة اجراء تحقيق عاجل في الوضع على الحدود التركية ـ السورية . وناشدت الشعوب الآسيوية والافريقية ان تعمل على منع تدخل الاستعماريين الذي يهدد السلام العالمي .

وكانت لجنة من ٥ مندوبين (تركيا وسوريا والصين الشعبية والهند ومصر) قد قدمت مشروع القرار بتأييد سوريا الى اللجنة التحضيرية ، ومع ان صيغة القرار لم تذكر صراحة اسم تركيا او امريكا فقد رفض المندوب التركي والمندوب الكولومبوي التوقيع على برقية تنقل القرار الى الحكومة السورية . ولما بحثت لجنة فرعية الى بحث العدوان الامريكي ـ التركي ، انسحب مندوب تركيا احتجاجاً !

عبد الله الريماوي

وتكلم في اجتماع اللجنة التحضيرية وزير خارجية الاردن السابق ، عبد الله الريماوي ، الذي اصدرت « محكمة » عسكرية حكماً بسجنه ١٥ سنة . فقال انه يمثل ، « البلاد التي طبق فيها لاول مرة مبدأ ايزنهاور » واضاف ، إننا نعلق اهمية كبرى على هذا المؤتمر الآسيوي ـ الافريقي بوصفه عملا تقوم به الشعوب من اجل تحررها .

طرق قاعدة العدوان على مصر

وقال علي رجب ، مندوب ليبيا ، ان طرق سكان القاعدة البريطانية العدوان على مصر ، وليس قبرص . واضاف ، « إنني اكشف النقاب عن هذه الوقائع مع انني واثق بأنهم سيعاقبونني حينما اعود الى ليبيا » .

الجزائر المناضلة

واعلن مندوب جبهة التحرير الجزائرية ان بلاده ستواصل النضال وترفض كل حل لا يمنحها الاستقلال التام .

ومن بين الاقطار التي تشترك في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الآسيوي ـ الافريقي الذي سيعقد في كانون الاول القادم ، الاردن وسوريا ولبنان ومصر وتونس وليبيا والعراق والصين الشعبية ومنغوليا وفيتنام والاتحاد السوفياتي وتركيا وبورما واليابان وكمبوديا والهند واندونيسيا والباكستان والجزائر والكمرون .

ازفستيا تحذر الامريكيين من اللعب بالنار وتدعو المتآمرين لان يعودوا الى صوابهم

ازفستيا تسخر من احلام الاتراك باعادة امبراطوريتهم العثمانية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ حيال استمرار المؤامرة الثنائية الامريكية على سوريا حذرت ازفستيا جريدة الحكومة السوفياتية الولايات المتحدة من اللعب بالنار في الشرق الاوسط .

وكتبت الصحيفة ان الامريكيين يريدون ان يخدعوا الرأي العام ويشتروا عن حقد الغايات التركية على حدود تركيا بالاكثار من الحديث عن خطر هجوم سوري على تركيا ! ثم تعرضت الجريدة الى الحكام الاتراك فقالت ان الاستعماريين يثيرون احلام الطبقة الحاكمة التركية لاعادة السيطرة على الشعوب العربية ، تلك السيطرة التي دامت ٤٠٠ سنة وهم يثيرون احلام إعادة الامبراطورية العثمانية التي ذهبت الى غير رجعة .

وبعد ان تؤكد الصحيفة ان العرب يساندون سوريا تقول ان نشر انباء المؤامرة هو تحذير للمتآمرين من اللعب بالنار وتؤكد ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب سوريا ثم تدعو اعداء السلام الى ان يعودوا الى صوابهم .

زعماء العراق وعمالها يؤيدون سوريا

واذيع من القاهرة ان ١٥ من زعماء المعارضة في العراق وبينهم رئيسا وزراء سابقين ابرقوا السكرتيرية الامم المتحدة يعربون عن تأييدهم لشكوى سوريا ويحتجون على قلقهم للاستعدادات التركية على حدود سوريا ويدحضون إنكار تركيا لهذه الحشود .

وكان قادة عمال العراق قد ابرقوا في مذكرة ، بعثوا بها الى صبري العسلي رئيس وزراء سوريا ، استعدادهم لحمل السلاح دفاعا عن سوريا ونسف انابيب البترول اذا تعرضت الى عدوان المستعمرين واعوانهم .

وقالوا ، « إننا نعتبر انفسنا جنوداً في الدفاع عن سوريا وليعلم الاستعمار ان تهديده لن يزيدنا سوى وحدة وان عمال جميع اقطار العالم تقف الى جانبنا » .

أفقد هندرسون وثائقه الدبلوماسية ؟

باريس — نشرت صحيفة « لي موند » الفرنسية ان ثمة احتمالاً بان وثائق هندرسون مبعوث ايزنهاور الى الشرق الاوسط قد فقدت .

وكتب خبير الصحيفة في شؤون الشرق الاوسط ، ادوارد سبليه ، يقول : « كنت في اسطنبول علمت من اعضاء « لجنة حلف بغداد النشاط الهدام » اموراً تخرج عن كونها عادية وهي ان « المحفظة الدبلوماسية الامريكية قد فقدت » . وقد حدث الامر في الاسبوع الاول من ايلول حينما اختفت آثار الزورق الصغير الذي نقل المحفظة من الشاطئ الاوروبي الى الشاطئ الآسيوي في اسطنبول ومنذ ذلك الوقت لم يعرف اي شيء عن بحارة الزورق ولا عن المسؤول عن المحفظة . ان الامر غريب جداً ولم اكن اجرأ على ذكره لولا ان حادثاً مماثلا جرى قبل ٤ سنوات في المنطقة عينها اذ فقد اذ ذاك زورق كان ينقل مستندات امريكية هامة » .

ويقول سبليه ان الدوائر العليا في تركيا لم تنف قضية فقدان المحفظة ويحتمل ان يكون في المحفظة تقرير عن علاقات هندرسون ورئيس حكومة تركيا .

ويذكر سبليه ايضاً ، ان هذا الامر لا يدل على وجود مشروع امريكي ـ تركي ضد سوريا ولكن هناك مكاناً للاستغراب اذا لم يكن بين هذه المستندات ما يثبت وجود مؤامرة امريكية ـ تركية » .

اما وزارة الخارجية الامريكية فاكتفت بأن تعلن ان هذه الانباء خاطئة .

مناورات غربية لتأجيل بحث شكوى سوريا

واشنطن — ذكرت وكالة « يونايتدبرس » ان الدول الغربية تجري محاولات فيما بينها لطلب تأجيل بحث شكوى سوريا الى ما بعد انتخابات تركيا .

وتضيف الوكالة ان ثمة اعتقاداً في اوساط هيئة الامم بضرورة إرسال مرشولد للشرق الاوسط .

حيال هبوط مكانة امريكا

ماكميلان يطالب ايزنهاور بزيادة الاعتبار لبريطانيا

واشنطن — وصل رئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان الى واشنطن لمحادثة ايزنهاور حول « تحسين الصداقة بين البلدين وتوسيع تعاونهما في كل المجالات » كما قال حال نزوله من الطائرة .

واستقبل وزير خارجية امريكا دالس ، ماكميلان وقال « ان التعاون بين بريطانيا وامريكا وبين امم العالم الحر يجب ان لا يُرى دائماً مضموناً » .

والقضايا الرئيسية التي ستتناولها محادثات ماكميلان ـ ايزنهاور هي ، تغيير توازن القوى في العالم حيال نجاح الاتحاد السوفياتي في اطلاق القمر الاصطناعي والصاروخ عابر القارات ، وكذلك قضايا الشرق الاوسط .

وتورد الانباء ان بريطانيا ستطلب من امريكا اعتبارا اكبر لمركز بريطانيا في حلف الاطلنطي وفي الشرق الاوسط . وستطلب حكومة ماكميلان ايضاً ان تتشاور امريكا في قضايا الطاقة الذرية وفي قضايا الشرق الاوسط ولا سيما حيال هبوط مكانة امريكا ، وان لا تتخذ القرارات دون علم « حليفاتها » .

وعلق محرر « ديلي نيوز » على المحادثات واظهر شكوكه في نتائجها وقال ، ان هذه المحادثات ستنتج كلاماً كثيراً عن تقديم امريكا اسرار الاسلحة النووية لبريطانيا وعن تقوية تعاونهما في الشرق الاوسط ، واضاف المحرر ان ملاءمة سياسة امريكا في الشرق الاوسط مع سياسة بريطانيا ليس القصد الاخير . انما توثيق الصداقة مع الدول العربية واتخاذ هذه الدول من الاحلاف ضد المعسكر الشيوعي .

لجنة السلام تناشد الامم المتحدة

تل ابيب — ارسلت لجنة السلام الاسرائيلية برقية الى رئيس الجمعية العمومية في هيئة الامم المتحدة ، بمناسبة مرور ١٢ سنة على تأسيسها ، وطالبت لجنة السلام في برقيتها بايقاف التجارب النووية حالا ومنع استخدام سلاح الابادة الذري . وناشدت رئيس الجمعية ، السيد موتزو بالعمل داخل الجمعية من اجل بحث هذه القضية التي تقلق جميع محبي السلام في اسرائيل والعالم .

مناورات سوفياتية في القفقاس والبحر الاسود

القاهرة — في نبأ لوكالة يونايتدبرس ان الجيش السوفياتي قد اجرى مناورات واسعة في القفقاس استخدمت فيها مختلف الاسلحة الذرية . وذكرت الوكالة ان قائد الفرق التي اشتركت في المناورات اعلن ان الجيش السوفياتي قد ازداد قوة فقد درس واتقن فنون الحرب الحديثة .

وكتبت صحيفة « النجم الاحمر » ان القوات البحرية السوفياتية تقوم بمناورات واسعة في البحر الاسود .

نحو الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الكبرى

الثـــورة ... او اقتحـام « السموات »

بقلم اميل توما

في شهر تموز وآب سنة ١٩١٧ كانت الحرب الاستعمارية تستنفد ٦٦ مليون روبل يومياً من الخزينة الروسية. وفي الاسابيع التي تلت ارتفعت كلفة الحرب التي وقع عبؤها على العمال والفلاحين.

اما الرأسماليون فقد رأوا في الوضع وسيلة لجمع المكاسب الارباح على حساب هؤلاء الكادحين. وهكذا اتفقوا الشركات الكبرى التجارية والاحتكار والتلاعب باسعار المؤن ومستلزمات الحاجة وقد بلغ عدد الشركات التي أنشئت في ايلول ١٩١٧ (٣٠٣) شركات مجموع رأسمالها ٨٠٠ مليون روبل.

وفي مثل هذه الظروف كان من الطبيعي ان ينقوض الاقتصاد وان يخيم على البلاد شبح الجوع. ولم يكن ادل على هذا الوضع من انخفاض كميات المواد الغذائية والقطارات الى ثلاثة اخماس.

وهكذا اصغى الكادحون الى صوت الحزب البلشفي وقائده لينين وبدأوا يأخذون الامور في ايديهم وشنت موجة عارمة من الاضرابات في بتروغراد وموسكو ومراكز الصناعة في الاقاليم المختلفة وشن الفلاحون حملة لمصادرة اراضي الاقطاعيين الكبار.

وقال لينين يومئذ : شبح الكارثة

> ختام سلسلة المقالات التي نشرت في الاتحاد واستعرضت قصة ثورة اكتوبر الكبرى وقد ظهرت المقالات السابقة في اعداد الجمعة في الاسابيع الماضية

الجاثم وطريق مكافحته » لمن النضال ضد الكارثة بدأت تشنه منظمات دمقراطية اقامت نفسها ... »

وبات واضحاً امام الجماهير صدق دعوة البلاشفة : السلطة كلها للسوفيتات. فالطريق الوحيد لتفادي الانهيار الاقتصادي والفوضى السياسية كان في ثورة البروليتاريا واقامة ديكتاتوريتها. وادرك العمال والجنود (الفلاحون) ان احلال السلام وانقاذ البلاد من التدهور الاقتصادي وتأمين العمل والخبز للعمال والارض للفلاحين وتحقيق مطالب الشعب الاخرى ... كلها تستوجب قبل كل شيء القضاء على سلطان الرأسماليين واسياد الارض واقامة سلطان العمال وفقراء الفلاحين . ديكتاتورية البروليتاريا.

والتف العمال والجنود حول الحزب البلشفي الذي عبر رئيسه ، الذي صاغه المؤتمر السادس ، عن اماني الكادحين وآمالهم . وهب ملايين العمال لتحدي سلطة الرأسماليين بقوة السلاح كما ارتفع عدد حوادث استيلاء الفلاحين على اراضي اسياد الارض وطرد وكلاء الاسياد.

وقد صور « ايمن كاليدين » احد قادة الجيش الروسي آنذاك الوضع حين ابرق الى وزير حربية حكومة كيرنسكي في ٢٣ تشرين الاول ١٩١٧ قال :

« لقد استولت منظمات اقامت نفسها على السلطة كلها في الداخل (في الدنياس) وهي لا تعترف بغير سلطانها ».

ان العمال بدأوا يقيمون سلطانهم في المصانع والمناجم وبذلك كانوا يبرهنون على صدق تقدير البلاشفة الذين كانوا يعدون لثورة المسلحة للاستيلاء على السلطة السياسية .

« محاولة اعادة عجلة التاريخ الى وراء »

وحيال تصاعد الثورة حاول المناشفة والاشتراكيون الثوريون ان يوقفوا الاحداث ويعيدوا عجلة التاريخ الى وراء . ولهذا عقدوا اجتماعاً دمقراطياً روسياً عاماً حضره ممثلو الاحزاب الاشتراكية والسوفيتات والهيئات والاوساط التجارية والوحدات العسكرية واقتضبوا مجلساً موقتاً للجمهورية كان القصد منه ان يصرف الجماهير عن طريق الثورة الى الطريق الدستوري الرأسمالي.

ولكن البلاشفة رفضوا الاشتراك في هذا الاجتماع « الدمقراطي » حتى لا يخلقوا اوهاماً في نفوس الجماهير وشددوا السعي لعقد المؤتمر الثاني للسوفيتات . وقد تقرر ان يعقد هذا المؤتمر - على الرغم من عرقلات المناشفة والاشتراكيين الثوريين في النصف الثاني من تشرين الاول ١٩١٧.

وبتقريره الفذ اطل لينين الوضع في روسيا واعلن ان « الازمة نضجت » وان النقطة الحاسمة قد حلت . وبفضل تحليله قررت اللجنة المركزية للحزب البلشفي ان « الثورة محتومة وان الوقت قد نضج كل النضوج لها » ولهذا توجه كل منظمات الحزب الى العمل طبقاً لذلك » .

ويصف تاريخ الحزب البلشفي محاولة الرجعية في تلك الايام .

« وفي تلك الاثناء كان اعداء الثورة ايضاً يعملون مسرعين في تعبئة قواهم والف ضباط الجيش منظمة معادية للثورة عرفت بعصبة الضباط . واقام اعداء الثورة في كل مكان مراكز قيادة ككتائب صدام ، وفي نهاية تشرين الاول كان لاعداء الثورة ٤٣ كتيبة صدام تحت امرتهم . والفت كتائب خاصة من فرسان صليب القديس جرجس » .

ولكن استعدادات الحكومة الموقتة واستدعاءها الجنود من الجبهة الى بتروغراد لم ينقذها .

فالعمال والجنود الملتفون بقيادة البلاشفة كانوا اقوى من قوات الرأسماليين واسياد الارض .



اثنان من الذين اقتحموا « السماوات » في القصر الشتوي

وفي صباح ٦ تشرين الثاني (٢٤/١٠/١٧) ارسلت الحكومة الموقتة قواتاً لمصادرة صحيفة البلاشفة « رابوتشي بوت » (سبيل العمال) ولاحتلال دار تحريرها ومطبعتها ولكن الحرس تصدى لها وردها على اعقابها .

لقد ارادت حكومة كيرنسكي ان يكون هجومها على « رابوتشي بوت » فاتحة لحملتها الثانية للقضاء على الثورة فكان فتحها فاتحة انتصار الثورة الاشتراكية .

فبعد ساعات من هذا الهجوم صدرت « رابوتشي بوت » تدعو الى خلع الحكومة الموقتة .

وتسارعت الحوادث . ففي مساء ذلك اليوم وصل لينين الى سمولني ليتولى قيادة الثورة واشرف على الاستعدادات النهائية لخلع سلطان الرأسماليين واسياد الارض وفي ذلك المساء احتل الحرس الاحمر محطات السكك الحديدية ومكاتب البريد ... ووجه البلاشفة قوات الجيش التي انتصرت للثورة الى تطويق القصر الشتوي ملجأ الحكومة الموقتة .

وسقط القصر الشتوي ... واعتقل البحارة والجنود الحكومة الموقتة ... وفي ذلك المساء في (٧) تشرين الثاني ١٩١٧ (٢٥ اكتوبر بالتقويم الشرقي) اعلن البلاشفة ان الحكومة الموقتة قد خلعت وان السلطة انتقلت الى ايدي السوفيات .

وفي ذلك المساء التاريخي انعقد المؤتمر الثاني للسوفيتات واعلن في بيانه :

« مستنداً الى ارادة الاكثرية الواسعة من العمال والجنود والفلاحين ، ومستنداً الى ثورة العمال والحامية الظافرة التي جرت في بتروغراد يأخذ المؤتمر زمام السلطة في يده . »

لقد انتصرت اعظم ثورة عرفها الانسان في تاريخه ... ثورة كان ولا يزال لها ما بعدها . فبفضلها قامت الصين الشعبية وبفضلها تسير اقطار اوروبا الشرقية على طريق الاشتراكية ... وبفضلها تنتهج الهند ومصر واندونيسيا وسوريا وغيرها سياسة قومية مستقلة ...

***

في ١٨٧١ حاول عمال باريس ان يقضوا على سلطان رأس المال ويقيموا دولتهم .

وقد وصف كارل ماركس هذه المحاولة البطولية فقال : ما اشد احتمال هؤلاء الباريسيين ... شجاعتهم تبلغ حد الجنون ... مثل هذه البطولة لم يرو التاريخ من قبل ... انهم مستعدون لاقتحام السموات » .

لقد كانت كومونة باريس التي اقامها عمال باريس آنذاك محاولة جبارة لاقتحام السموات ولكنها فشلت واغرقها الرجعيون بالدماء .

ولكن كادحي روسيا اقتحموا السموات وخلقوا الظروف لاقامة جنة الارض.

دموع التماسيح

بكت الصحافة الغربية على مصير المجر ، وبقيادة الولايات المتحدة تمكنت الدول الغربية من بحث « قضية » المجر في هيئة الامم المتحدة واتخاذ قرار « بشجب » العدوان(!) السوفياتي عليها .

والتى المتآمرون الغربيون على « حنو » دولهم وعطفها على اللاجئين المجريين .

ولكن كل هذا التمثيل بدأ ينكشف ... وذاب الثلج وبانت القاذورات .

فقد اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الفرنسية تجبر لاجيء المجر الذين غررت بهم الصحافة الغربية فتركوا اوطانهم ، على التجند في الفرقة الاجنبية ليحاربوا في الجزائر .

وقد قال احد هؤلاء وهو عامل في التاسعة عشرة من عمره ان اللاجئين المجريين اجبروا على التوقيع على استمارة لم يعرفوا مضمونها وقيل لهم انها طلب للسفر من فرنسا الى سويسرا ثم تبين انها تعهد بالخدمة في الفرقة الاجنبية ... في الجزائر .

وتحدث عن معاملة الفرنسيين فقال : ان اللاجئين يجبرون على العمل في المناجم بشروط قاسية واذا رفضوا الانضمام الى الفرقة الاجنبية ارسلوا الى مناطق نائية للعمل في المناجم بشروط مخزية .

العمال الزراعيون فريسة الاستغلال وخاصة العمال العرب

بقلم ابو هشام - الرملة

يتميز وضع العمال الزراعيين بأن العامل الزراعي يعطي ، على الغالب جهداً اكثر من غيره في العمل ، ويتقاضى اجرة اقل بنسبة كبيرة من عامل المدينة . وعدا ذلك أوضاع العمل اشاقة ، فالعامل الزراعي لا يتمتع بشروط عمل كالتي يتمتع بها عمال في اعمال اخرى . فهو اكثر ايامه عرضة للبطالة ، لان عمله موسمي ، والعمال الزراعيون الذين يحصلون على دائمية في العمل قلة . هذه اوضاع عامة وهناك اوضاع اشد قسوة ، هي استغلال صاحب العمل للعمال : مثل اخذ العمال بدون طريق مكتب العمل ومساومتهم على قيمة اجورهم اليومية ، دفع اجور للعمال اقل من « التعريفة » الهستدروتية ، على الرغم من انخفاض « التعريفة » ، عدم دفع تأمين عن العمال « الصندوق التأمين » : استغلال العامل العربي استغلالاً اشد من زميله العامل اليهودي لتجاهل قيادة الهستدروت الدفاع عن اي حق من حقوق العامل العربي .

وسنورد هنا بعض صور عن استغلال العمال الزراعيين في منطقة الجنوب :

يعمل لدى شركة « مهادرين » (شركة لانشاء البيارات) عدة مئات من العمال في اوضاع عمل صعبة . فيقضي العامل ٨ ساعات عمله في ظل الشمس المحرقة ، واغلب العمال يعملون في اشغال الطورية الشاقة . وتحاول الشركة سرقة العمال ، فتأخذ قسماً كبيراً منهم من غير طريق مكتب العمل ولا تدفع عنهم التأمين (كبرن بتوح) وعلى وجه الخصوص للعمال العرب . والعمال الفنيون في هذه الشركة يتقاضون نفس الاجور التي يتقاضاها العمال العاديون .

وفي شركة « يخين » ، منطقة ب ، لم يحصل العمال على دائمية في العمل على الرغم من مرور مدة طويلة على عملهم في الشركة ، كما ان هذه الشركة لا تدفع للعمال اجرة ايام الاعياد ، مع العلم ان الشركة هستدروتية وحتى الآن لا تزال هذه الشركة تماطل في دفع الزيادة السنوية للعمال الدائميين الذين امضوا في العمل ٣ سنوات .

ويعمل في شركة « مشاع هزماه » عدد كبير من العمال ، وهذه الشركة لا تزال تماطل الى الآن في تثبيت حوالي ٢٠ عاملاً منهم كعمال دائميين . واخذت هذه الشركة تتبع طريقة جديدة بالنسبة للعمال فقد بدأت توقف العمال عن العمل يوم الجمعة من كل اسبوع بالاضافة الى يوم العطلة الرسمي . وهذا الترتيب ينقص عدد ايام عمل الطوارىء المخصصة للعمال فيصبح عددها ١٠ ايام بدلاً من ١٢ يوماً .

ويعمل في الكروم ، عدد كبير من العمال باجور دون الاجور الهستدروتية بكثير وبدون شروط عمل انسانية وليس هنالك من يفرض على اصحاب الكروم دفع رسوم التأمين عن هؤلاء العمال .. مع ان اصحاب الكروم يأخذون المساعدات من الحكومة ويضمنون الاراضي منها مقابل اجرة رمزية .

وهنالك في الرملة حوالي ٢٠٠ عامل يعملون في جني القطن على اساس المقاولة واغلب العمال يرفضون هذا العمل لعدم استطاعتهم تحصيل اجرة يوم عمل كاملة . وقد عمد مكتب العمل الى غلق ابوابه لاجبار العمال على الذهاب الى مزارع القطن ، كما ويطالب العمال بابطال طريقة العمل ، بالمقاولة وجعله باليومية . وتجربة العمال القاسية من طريقة المقاولة كانت السبب في مقاومتهم لهذه الطريقة في اعمال جني القطن وقطف الزيتون .. فمن خبرة السنوات الماضية ظهر انه من الصعب تحصيل اجرة عمل يوم كامل ، بل في بعض الاحيان كان يكسب العمال ٣ ليرات يومياً فقط .

هذه صورة مجملة عن وضع العمال الزراعيين ومن هذه الصورة يمكن الوصول الى النتائج التالية :

فقدان التنظيم وعدم اشراف الهستدروت وتجاهلها لاوضاع العمال الزراعيين ، حتى وصل عدد العمال غير المنظمين حوالي ٨٠ بالمئة .

الضغط على الهستدروت للوقوف الى جانب العمال الزراعيين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة ومن اجل اجرة متناسبة مع الاجور الاخرى وشروط عمل انسانية .

المطالبة بوضع حد لاستغلال اصحاب العمل للعمال الزراعيين ، وادخال العمال العرب للهستدروت ومكاتب العمل والكف عن سياسة التفريق العنصرية وايجاد اعمال كافية للجميع بدون تمييز .

النضال من اجل الحصول على حقوق العمل في اماكن العمل مثل الدائمية في العمل والتمتع بجميع الامتيازات والحقوق المتفق عليها بين الهستدروت واتحاد المزارعين .

وفد سعودي في الاتحاد السوفياتي

موسكو - اذاع راديو موسكو ان وفداً زراعياً سعودياً يزور الان الاتحاد السوفياتي بناء على دعوة وزير الزراعة السوفياتي ، وقد زار الوفد ستالينغراد وغادرها اول امس الى خاركوف .

وقال مدير قسم الهندسة في وزارة الزراعة السعودية عبد الرحمن طوطبان ان الوفد استقبل استقبالاً ودياً واضاف أن الدول العربية ستحافظ على عرى الصداقة الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي وكل دول العالم .

قصة

الحقيبة

بقلم الانسة روز غريب - لبنان

كان اليوم صافياً ، مشرقاً ، يشيع في النفوس البهجة والبهجة . لكنها لم تجد فرقاً بين هذا اليوم وغيره . فأيامها - هي - واحدة في رتابتها وتزمتها . ولا تذكر في حياتها الماضية اياماً مشرقة كالتي تطبع على وجوه غيرها من الفتيات ابتسامة الامل والرضى .

انه انتهت الى الاعتقاد بان ليس في الحياة سعادة واطمأنت الى آراء الكثيرين من الكتاب والمفكرين الذين جاهروا بأن السعادة وهم وخيال فوجدت في اقوالهم عزاء .

أتراها احكم منهم واكثر تجربة ؟

السيارة تنساب بها حثيثاً على الطريق المعبد الذي يعانق الشاطىء الجميل . ونسيم الصباح يصفع وجهها ويداعب شعرها ، لكنها لا تشعر به ولا تحفل بما حولها من مظاهر نشاط او سكون . بجانبها في السيارة رجلان غرقا في صمت عميق كأنهما أخذا بسحر هذا الصباح وجلاله . لكنها لم تلتفت اليهما بل اغمضت عينيها واستسلمت لافكارها ، تناجي الماضي ، كأنها تود ان تقيم حجاباً بينها وبين الناس .

وما يعنيها من أمر هؤلاء الناس ؟ فهي منذ طفولتها لم تكن يتيمة الافرنجية . لماذا ؟ .. لماذا ؟ طالما سألت نفسها هذا السؤال . منذ اخذت تلاحظ الاشياء حولها ، احست بهذه الغربة واختبرتها حتى صارت عندها شيئاً مألوفاً . عاشت غريبة في بيت والديها ، لانهما لم يعيراها اي اهتمام ، فهي واحدة من خمسة اولاد ، بنتين وثلاثة صبيان . وأي شأن لبنت عادية الشكل في أسرة فقيرة كثيرة العدد .

ومع هذا كانت تقوم في البيت بأشق الاعمال وتتعب لاجل والديها واخوتها ، من غير ان تنتظر منهم كلمة عطف او شكر . فقد قيل لها انها مدينة لهم بوجودها ومهما فعلت لاجلهم ستظل عاجزة عن مكافأتهم .. كان ذلك عهد ومضى . إنها اليوم تسخر من هذه الاقوال ولا تجد في الوجود الذي منحاها إياه نعمة تستحق الشكر .

على انها في علاقاتها مع الناس لم تكن اسعد حظاً . كان عملها في التطريز مدة ست سنين شبيهاً بالسخرة . وكان ابوها يقبض أجرتها في آخر كل شهر ، تستحق ابرة من كل يوم عمل . ثم قبض عندما دخول مدرسة تملكها ، اكثر الوقت في التطريز ورفيه الثياب وتفرس في ما يلي منه . وكلفتها صاحبة المدرسة تعليم بعض الاولاد في اوقات فراغها . كل هذا يهون مقابل . قرضيت ولم تقل شيئاً لانها وجدت لذة في المسؤولية . اخيراً سلمتها احد الصفوف الاولية مقابل أجرة لا تساوي أجرة واحدة من الخادمات ورضيت الفتاة لانها ما تعودت قبل هذا ان تفكر في الاجرة .

وفي بعض زياراتها لبيروت لتشتري حاجاتها لقيت إحدى المعلمات في مدرسة هناك ، فبدأ بينهما عهد صداقة أدى الى انتقالها من مدرستها القروية الى مدرسة هذه الفتاة ، لأن المديرة رضيت بان تعطيها راتباً يساوي ضعف ما كانت تتناوله في المدرسة الاولى . فاشتكت المسكينة من تلك المديرة الاولى كانت تستثمرها بغير علمها . لكن عملها الجديد انساها الغبن القديم ، وشعرت انها مدينة لتلك الصديقة ولمديرتها الجديدة التي انقذتها من الغبن والاستثمار فراحت تعمل دائبة جاهدة سنة بعد سنة . والايام لا تزعجها إلا تبعاً لصاحبتها ومديرتها ، حتى عرفت يوماً من إحدى معلمات المدرسة ان

الاجرة التي تتناولها هي نصف ما تتقاضاه المعلمات اللواتي يعملن بمثل عملها ولا يفقنها في المستوى الثقافي . فهمت انها وضعت ثقتها في أناس غير جديرين بالثقة ، وعرفت ان صديقتها قد خانتها وغشتها ، وحين جاءت البيت آخر مرة لقضاء عطلة الصيف ، دخلته وفي نفسها لهفة وحنين وأمل بأن تجد هنالك بعض الراحة او بعض العزاء . كأنها نسيت الماضي . نسيت انها ما اقامت هناك بعض ايام العطلة الا تاقت الى انتهائها . وها هي الآن تعود ولما تنته العطلة . تعود وفي نفسها خيبة جديدة وأمل محطم .. لقد وعد ابوها بأن لا يمس شيئاً من معاشها الجديد في المدرسة المدينة ، بأن يبقي دراهمها في الخزانة حيث تركتها ملفوفة في المنشفة الصغيرة ، وها هو يخلف بوعده فيمد يده الى المال ولا يبقي على شيء منه ، زاعماً انه احتاج اليه من اجل اخوتها ومن اجل تجارته . طبعاً لم تجد حرجاً في خلق الاعذار . اما هي فلم تلبس بنت شفة بل قامت في الصباح الباكر كعادتها وجمعت اشياءها وثيابها وكل ما كانت قد تركته في البيت . ووضعت كل ذلك في حقيبتها الجلدية الضخمة . واضافت اليها رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة ، وهي كل ما تبقى لها من عمل خمس سنوات او اكثر . جعلت هذا المبلغ في المحفظة الصغيرة التي وجدتها فارغة في الخزانة ، ثم وضعت المحفظة في

احد جيوب الحقيبة التي وضعها السائق في صندوق السيارة . هذه الحقيبة .. هي كل ما بقي لها في الوجود .

وحانت منها التفاتة الى الوراء كأنها تريد الوثوق من ان الصندوق ما يزال محكم الاغلاق وان حقيبتها ما تزال في مكانها ، لم يصبها شيء . لكن في هذه اللحظة وقفت السيارة وتحرك الركاب للنزول ، لقد بلغت بيروت من غير ان تشعر بمرور الوقت .

كان الرصيف مزدحماً بالمارة والباعة . توقفت الفتاة مرتبكة ويدها على الحقيبة ثم تلفتت حولها تبحث عن حمال ، فظهر لها على بضعة امتار من مكانها عدد من الحمالين مجتمعين حول سيارة شحن ماضية المجيء . فأشارت الى واحد منهم وكان شيخاً ابيض الشعر اعشى العينين يرتدي الاسمال .

— تعال من فضلك إحمل لي هذه الشنطة الى تراه البرج . سأطلع وإياك في الترام وادفع عنك الاجرة الى محطة فرناهام .

ومشيا وسط الزحام . وما بلغا ساحة البرج حتى اجبرا للترام قادماً فصاحت الفتاة :

— هيا . تعال . لنصعد بسرعة قبل ان يمضي الترام .

وخيل لها انه صعد بين الصاعدين ، الناجين من الترام هجوم القطيع على الفريسة ، فشقت لنفسها طريقاً بينهم وصعدت وأخذت تلتفت باحثة عن الحمال فلم تقف له على اثر . وتابعت البحث والتفرس بعينيها الحادتين ، وما ان كادت انه لم يكن في الحافلة حتى انفضت خارجها وهي تشق طريقها مرة أخرى ورمت بنفسها الى الشارع والحافلة تتحرك السير واخذت تتفرس في وجوه الواقفين والمارين على الرصيف وفي كل مكان ، فلم تجد بينهم الحمال . فتسارعت نبضات قلبها واحست بدوار يكاد يصرعها ارضاً ، لكنها تمالكت واخذت تركض كالمجنونة نحو مخفر البرج ولا تدري كيف قصت حكايتها على الشرطي . ولما رأت منه برودة واستخفافاً اخذت تتوسل اليه بان يصحبها للتفتيش عن الحمال .

فهز الشرطي رأسه واخذ يسألها :

— هل تعرفين اسمه ؟

— لا .

— هل تعرفين رقمه ؟

— لا .

— إذن ماذا تريدين ان اعمل ؟

ولما رآها تهم بالبكاء مشى معها الى حيث كان الحمال الذي ذهب بحقيبتها فلم تجد من رفاقه إلا واحداً لم يستطع افادتها بشيء . وفي هذه الاثناء توارى الشرطي عائداً الى مكان عمله ، ومشت هي وحدها كسيرة الفؤاد ، فارغة اليدين ، في يوم واحد اضاعت كل ما بقي لها من مال ومتاع . ولو بقي لها احد تثق به او تشكو اليه سلطان القدر ، لكنها فقدت ثقتها في اقرب الناس اليها ، فلا عجب ان يسرقها هذا الحمال الغريب ويهرب بحقيبتها . وصعدت الى حافلة الترام متثاقلة تكاد تتساقط اعياء ويأساً . وتهالكت على احد المقاعد . وحين صرخ قاطع التذاكر : « محطة فرناهام » نفرت كمن لدغته حية . ولكن ما بلغت الرصيف حتى جمدت في مكانها كالمبهوتة . لقد كان الحمال الاشيب الاعشى العينين جالساً على حجر هناك ينتظرها وبجانبه حقيبتها الضخمة .

وطفر الدمع من عينيها فلم تستطع الكلام في بادىء الامر . ثم تمتمت منه وقالت :

— ماذا حدث ؟ وكيف وصلت الى هنا ؟

فقال بصوته الذي تأزره بحة الكبر : رأيت حافلة الامام مكتظة بالركاب فصعدت في حافلة الوراء ونزلت عند محطة فرناهام كما قلت . وما زلت منتظراً ...

لم تعرف كيف تعبر لهذا الرجل عن شكرها وتأثرها ، وبحركة عفوية القت عليه كأنها تود تقبيله لكنها انقبضت . وفتحت جزدانها الصغير واعطته كل ما وجدت فيه من قطع نقدية صغيرة بين ليرات وانصاف ليرات وارباع وعشرات قروش . وكان بين امتعتها رزمة وضعت فيها عدداً من الارغفة وقطع الحلوى والفواكه اشترتها من دكان القرية فضمت اليه بالرزمة وبكل ما فيها .

واذا بصوت يناديها : هند ، ياهند فالتفتت ورأت خالاً يقف في الجانب الآخر من الشارع ويده خاطباً الذي بجانبها :

— هند يا هند . ايها الابله . اين كنت مختفياً هذا الصباح ؟ لقد سأل عنك السيد محسن عدة مرات لنقل الاكياس . اين كنت ايها الطفل ؟..



طير وطيارة

ومتع العارفون بواطن الامور ايديهم على قلوبهم بعد ان استمعوا، مساء الاثنين الماضي، الى خطاب رئيس الوزراء في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست.

قالسيد بن غوريون، في هذا الخطاب، اكثر الحديث الناعم عن الرغبة في السلام مع الدول العربية.

ففي مثل هذا الوقت، من السنة الماضية، اكد السيد بن غوريون انه لا يمكن ان يبدأ الهجوم على مصر او على اي بلد عربي آخر. فنطق بجناحي طير سلام، طار وطار وفي ٢٩ اكتوبر تحول الى طيارة غازية!

«ماكو أوامر»

ولاحظ احدهم ان خطاب رئيس الوزراء لم يوضح شيئاً ولم يفصح عن شيء. كأنما هو امر بالانتظار، مكانك قف... فقيل يظهر انه «ماكو اوامر».

بعد فشل العدوان على مصر اعترف بن غوريون انه لم يعرف بقرار العدوان في اسرائيل، قبل العدوان، سوى ثلاثة اشخاص، رئيس الوزراء ووزير الدفاع وممثل «الفريق الثالث». هكذا كان احترام رئيس الوزراء، في السنة الماضية، لاعضاء حكومته وللكنيست فهل تغير وتبدل رئيس الوزراء بن غوريون خلال سنة؟!

توبة القط

يلذ لي عن هذا السؤال ان اجيب بحكاية طريفة:

حكاية القط مفترس الفيران الذي، من كثرة ما افترس منهم، لم يعد يستطيع ان يتحايل عليهم، فازدادت يقظتهم واحتراسهم منه. فكاد يجوع. ففكر امراً، فاختفى مدة، ثم عاد فظهر متجلبباً بجلباب القداسة والطهارة معلناً انه تاب من خطاياه بعد ان حج الى اماكنه المقدسة. واتخذ مكاناً قصياً يصلي ويشرب.

وانتشر الخبر بين جماعة الفيران. فكان منهم المصدق ومنهم المكذب. ثم قر رأيهم ان يرسلوا وفداً يستطلع حقيقة الامر. فذهب الوفد الى صومعة القط الثالب واقترب كبيرهم من القط فرآه جاثماً وعليه جلباب القداسة والطهارة فازداد اقتراباً، فتحرك القط الثالب واخذ يمد يديه الى امام ثم الى وراءه تحفزاً على الانقضاض.

فعاد كبير الوفد الى جماعته يخبرهم عما شاهد ورأى. وقال لهم: انه حاج، ربما، وانه متجلبب بجلباب القداسة والطهارة، صحيح. ولكن قفزاته هي قفزاته...

هذه حكايتي حكيتها وعليكم رميتها. ولو كان بيتي قريباً لاهديتكم طبقاً زبيباً...

(جهينة)

مزاعم بن غوريون بتخفيف قيود التنقل تنفجر مثل فقاقيع الصابون في عكا

عكا — لمراسلنا الخاص — على اثر تصريح بن غوريون بشأن «تخفيف» قيود التنقل في مناطق الحكم العسكري اعلن مركز بوليس عكا، حسب التعليمات التي تلقاها من السلطات المسؤولة انه يمكن لاهالي عكا العرب السفر الى الناصرة وقرى الجليل دون تصاريح.

ولكن سلطات الحكم العسكري واصلت بعد اعلان التسهيلات القاء القبض على عدد من اهالي عكا العرب وهم في طريقهم الى الناصرة وعلى عدد آخر وهم في الناصرة وقدمت قضايا جنائية ضدهم بحجة خرقهم انظمة الطوارىء (الدخول الى منطقة عسكرية بدون تصاريح).

وعلى اثر الضجة الكبرى بين السكان العرب راجع رمزي خوري عضو البلدية الشيوعي ضابط البوليس في المدينة واستفسر منه عن هذا الامر فأكد له الضابط المسؤول ان تعليماته صريحة وواضحة وتخول السكان العرب في عكا السفر الى مناطق الحكم العسكري — الناصرة والجليل — بكافة الطرق المؤدية الى تلك المناطق. وقد ابدى الضابط استغرابه من سلوك سلطات الحكم العسكري.

وقد سارع الرفيق رمزي خوري الى مطالبة رئيس البلدية للعمل لوقف اجراءات السلطات العسكرية التعسفية والغاء المحاكمات الملفقة.

وقد اقتنع الناس بعد هذه التصرفات ان مزاعم بن غوريون وذيله الشواب العرب — وصحف الائتلاف حول «تخفيف قيود التنقل» لم تكن سوى مناورة حزبية انتخابية ومحاولة لتضليل الرأي العام العربي واليهودي.

حتى اعترفت «مرحاب» جريدة احدوت هعفودا بأن الحكم العسكري لا يمكن تخفيف عبئه والطريق الوحيد لازالة مساوئه، الغاؤه تماماً.

دائرة ضريبة الدخل تستخدم جهاز تجسس

القدس — دائرة ضريبة الدخل تستخدم جهاز تجسس خاص مهمته «تحديد الاداة» عن ضخامة المداخيل التي يجب دفع ضريبة عنها — هذا ما كشف النقاب عنه مدير الدائرة في اجتماع للصحفيين.

وقال المدير ان عنصر التجسس يطغى على عنصر التحقيق في اعمال هذا الجهاز الذي يضم عشرات الاشخاص.

ويبن المدير كيفية عمل هذا الجهاز بأن افراده يبحثون عن مستوى معيشة الشخص المطلوب تقدير دخله ويتحدثون مع جيرانه ويدققون في الضريبة البلدية التي يدفعها وما يدفعه في الفنادق وفي رحلات الاستجمام خارج البلاد.

ورفض المدير ان يذكر اسم الشخص الذي يرأس هذا الجهاز بدعوى ان ذلك قد يضر عمله..

وقال المدير ايضاً انه ليس هناك اي تفكير في الغاء هذا الجهاز الذي خصص له من الميزانية ١٢٠ الف ليرة.

واعلن انه لو جبت الدائرة ضريبة حقيقية لكان من الممكن تخفيض نسبة الضريبة بـ ١٠ بالمئة دون ان يضر ذلك بميزانية الدولة.

وطالبت كتلة «الحزب التقدمي» بحث اعمال هذا الجهاز في الحكومة..

«وحدة احزاب العمال» دعاية مبانية لانتخابات الكنيست

مكتب الاتحاد — في اجتماع اتحاد الكيبوتسات كرر بن غوريون دعوته «احزاب العمال الى الوحدة»، وحذا حذوه شاريت وشبرينتساك من زعماء المباي.

وليست دعوة بن غوريون وزملائه هذه سوى عمل انتخابي اقتضته اغراض الدعاية للمباي ولاسيما في هذا الوقت الذي هبطت فيه مكانة هذا الحزب كثيراً في اوساط العمال وباقي فئات الشعب.

ولما كان بن غوريون يريد ان يجدد موعد الانتخابات للاستفادة من احتفالات السنة العاشرة لتأسيس الدولة فقد عمدت الزعامة المبانية الى التظاهر بالدفاع عن مصالح العمال. ومن ذلك ان هذه الزعامة اقامت لجنة من ١٢ باي ١٢ تبحث في امكانية الغاء «ضريبة الدفاع» واستبدالها بضرائب مستترة اخرى وكذلك تحت سياسة «تجميد الاسعار».

وقد اجل زعماء المباي المفاوضات التي كانت ستجري بينهم وبين زعماء المبام واحدوت هعفودا، بحجة النقاش السياسي في الكنيست. اما الحقيقة فهي ان زعماء المباي يريدون ان يضموا شركاءهم من المبام واحدوت هعفودا امام الامر الواقع وذلك بانتهاء النقاش السياسي وبحث الامور الاقتصادية.

وجدير بالذكر ان دعوة المباي الى «الوحدة» لم تجد صدى ايجابياً بين اوساط المبام مع ان هذه الدعوة وجدت آذاناً صاغية، الى حد ما، في اوساط احدوت هعفودا.

ادارة مخازن الوكالة في صرفند تعود الى محاولة فصل مئة عامل

الرملة — طلبت ادارة مخازن الوكالة في صرفند من سكرتيرية مجلس عمال الرملة اجراء اجتماع مشترك لبحث امر فصل ١٠٠ عامل يبلغ عددهم نصف عمال مخازن الوكالة. ولكن سكرتيرية المجلس رفضت طلب بحث اي اقتراح بالفصل.

وبلغ عدد العمال الذين فصلوا من هذه المخازن منذ انشائها حوالي ثلثي مجموع العمال. وكانت الوكالة قد حاولت قبل شهرين فصل نصف عمال المخازن الحاليين ولكن موقف العمال ووحدتهم وتأييد مجلس عمال الرملة لهم قد حال دون فصلهم من العمل.

ويبدي العمال استعدادهم للنضال بتأييد كل عمال الرملة لمنع الوكالة من تنفيذ طلبها هذا.

اجتماع شعبي في حيفا تضامناً مع الجماهير العربية في يوم ذكرى كفر قاسم

اميل حبيبي: النضال ضد الاضطهاد القومي والاضراب يوم ذكرى كفر قاسم حق للجماهير العربية وواجب عليها

حيفا — لمراسل الاتحاد — غصت قاعة الحزب الشيوعي في وادي النسناس بمئات المواطنين اليهود والعرب الذين لبوا دعوة الحزب لاحياء ذكرى ضحايا كفر قاسم وبمناسبة مرور سنة على حرب سيناء العادوة على مصر. وقد ايد المجتمعون بحماس كبير دعوة لجنة كفر قاسم للاضراب في يوم ٢٩ اكتوبر، يوم ذكرى الضحايا، يوم النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق ذاهي كركبي ووقف الحاضرون دقيقة احتراماً لذكرى الضحايا.

وكان اول المتكلمين في الاجتماع باتيا جروسبورت، عضوة مجلس عمال حيفا فأعلنت ان مجزرة كفر قاسم الوحشية كانت نتيجة لسياسة الحكومة في اضطهاد الاقلية العربية وقالت ان النضال اليهودي العربي المشترك بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الديمقراطية في اسرائيل استطاع ان يكشف القناع عن سياسة الحكومة المعادية للعرب واضافت ان واجب كل وطني مخلص لبلاده في اسرائيل ان يؤيد نضال الاقلية العربية لالغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ويتضامن معها في اضرابها في يوم ذكرى ضحايا كفر قاسم الابرياء.

ثم اعطيت الكلمة الى عضو الكنيست اميل حبيبي فأوضح الاخطار التي تتهدد السلام العالمي نتيجة لمحاولات الاستعمار للاعتداء على سوريا واظهر الدور الكبير الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في المحافظة على السلام العالمي والمساعدات القيمة التي يقدمها للشعب السوري والشعوب الاخرى المناضلة من اجل حريتها واستقلالها وقال ان الاتحاد السوفياتي يقف بالمرصاد للمعتدي واذا اشعل المستعمرون نار الحرب الثانية في الشرق الاوسط فستنتهي الحرب بدمار الاستعمار وانتصار الاشتراكية.

واوضح اميل حبيبي فشل سياسة بن غوريون العدائية وقال انه لا توجد قوة في العالم اليوم تستطيع ان تقف امام ارادة الشعوب. واضاف ان من حق الشعب العربي في اسرائيل ان يرفع صوته عالياً مدوياً ضد سياسة الاضطهاد القومي وان يحيي ذكرى ضحاياه في كفر قاسم ودعا الى الاضراب واعلان التصميم على النضال في يوم ذكرى كفر قاسم. وانهى خطابه بقوله: سيروا الى الامام وارفعوا رؤوسكم عالياً واذا سألكم احد لماذا ترفعون رؤوسكم فقولوا لهم: اننا ننظر الى الناقل السوفياتي الذي اعمى ابصاركم.

وبعد ان انهى اميل حبيبي كلمته وقف السيد قاسم حسين محمد راجح فتكلم باسم اصدقائه الكثيرين في بلده كفر قاسم فشكر الحزب الشيوعي على نضاله المشرف ودعا الى الاضراب وقال ان الضحايا من كفر قاسم هم ضحايا كل الاقلية العربية في اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع قرر الحاضرون ارسال برقية الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها بالغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

من مهازل دائرة ضريبة الدخل

دير الاسد — لمراسل الاتحاد الخاص — نظم المسؤولون عن تحصيل ضريبة الدخل في الاسبوع الماضي عمليات حجز على عدد من فقراء القرية لاستيفاء ضريبة الدخل الوهمية التي فرضها موظفو هذه الدوائر دون معرفة حال المكلفين، ولذلك عادوا بخفي حنين!

واما هؤلاء الذين تطالبهم هذه الدوائر بالضريبة فهم:

— محمد عبد الحفيظ محمد، رب عائلة من ستة اشخاص ولا يملك شيئاً ومع ذلك تطلب منه ضريبة الدخل ٤٨٦٫٠٠٠ ليرة.

— محمد موسى الموسى، هو وزوجته وابنه مرضى ولا يملكون شيئاً ورغم ذلك مطلوب منه دفع ٢٤٨ ليرة.

— عباس عبد الحي، ضرير وكرسه... [illegible] كانت مصادرة... والمطلوب منه دفع ٩٩٫٣٣٠ ليرة.

— محمود خليل طه، عمره ٧٠ سنة على عمة وثمانين عاماً، ويعيش هو وزوجته في كهف ولا يملك شيئاً، ومطلوب منه ٦٣٢٫٥٠٠ ليرة.

— محمد حسين... ولا يملك شيئاً، ومطلوب منه ٢١٨٫٥٠٠ ليرة.

— ماجد احمد حوراني، عائلته مؤلفة من ثمانية انفار، وله دكان صغير تقل محتوياته عن الضريبة المطلوبة منه وقدرها ٧٨٣ ليرة.

— احمد محمد اسدي، عمره حوالي ٧٥ عاماً، يعيش هو وزوجته على مساعدات اولاده ومع ذلك مطلوب منه ٦٠٣ ليرة.

أما آن لهذه الدوائر ان تعتبر وان تسلك الطريق الصحيح في معاملة الناس لا طريق الاعتماد على الوشايات والتقديرات الطائشة، ام هذه هي سياسة الاعتداء الاثم!!!

احالة قانون تعديل قانون المجالس المحلية الى لجنة الداخلية

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب تحرير الحرفيين من ضريبة الحرف

القدس — احالت الكنيست اقتراح قانون لتعديل قانون البلديات بخصوص ضريبة الحرف الى لجنة الداخلية باصوات الائتلاف وبامتناع الكتلة الشيوعية وبمعارضة حيروت والصهيونيين العموميين.

ويخول التعديل الجديد المجالس المحلية فرض ضريبة حرفية على المشاريع الواقعة ضمن منطقة المجلس برغم ان ادارتها قد تكون خارج المنطقة. كما ان التعديل يخول الحاكم زيادة الضريبة المفروضة على المكلف من قبل المجلس المحلي.

وطالبت ممثلة الكتلة الشيوعية في الكنيست، استر فلنسكا اعفاء الحرفيين واصحاب المشاغل الصغيرة الذين لا يزيد دخلهم عن ٤٠٠ ليرة في الشهر من هذه الضريبة وطالبت عضوة الكنيست بوضع مقياس واقعي للضريبة يبنى على اساس الربح وعارض ممثلا حيروت والصهيونيين العموميين بضريبة الحرف كلها وطلبا ارجاع مشروع القانون للحكومة.

نطق باسم الامم المتحدة:

اسرائيل ترفض طلبات قوة الطوارىء الدولية

القاهرة — اعلن ناطق باسم قوة الطوارىء الدولية ان اسرائيل ترفض الاجابة على الطلبات المتعددة لقوة الطوارىء الدولية بشأن وضع جنود قوة الطوارىء داخل الجانب الاسرائيلي على خطوط الهدنة الاسرائيلية — المصرية.

واكد المتحدث انه ليس هنالك اي نشاط لقوة الطوارىء في الجانب الاسرائيلي في خطوط الهدنة. وذكر ان لجنة الهدنة المختلطة قد ماتت عملياً اثر مقاطعة اسرائيل لها!

اعتداد «مثقف»

يختنق امام وعي الشعب

الطيبة — حل يوسف هداني موظف وزارة الخارجية الاسرائيلية على القرية في امسية من امسيات الاسبوع الماضي ليثقف مواطنيها ويحاضرهم عن تطورات الشرق الاوسط...

وعبرة مزاعم حكام هذه البلاد كلها «من ملتقط الى السلام عليكم» فسوريا شيوعية والبلاد العربية منقسمة على بعضها بسبب اطماع زعمائها والكتلة الآسيوية — الافريقية لا قيمة لها... و«الصراع الجوهري في المنطقة هو بين امريكا والاتحاد السوفياتي»!

طبعاً الاستعمار لا وجود له في قاموس وزارة الخارجية الاسرائيلية «الفرع الامين» لوزارة الخارجية الامريكية...

ولكن هداني الذي بدأ المحاضرة بشعور الاعتداد بنفسه وكبرياء «المعلم» سرعان ما وجد نفسه في جو من المثقفين يلقنونه درساً حين امطروه بوابل من الاسئلة بشأن الشعب العربي الفلسطيني وحق اللاجئين بالعودة وحرب سيناء الغادرة واضطهاد الاقلية العربية...

لقد ظهر كيف يختنق الاعتداد امام وعي الشعب.

وقد انتهى الاجتماع بتلعثم هداني...

مباراة كرة قدم بين

اسرائيل والسودان

ابلغ اتحاد كرة القدم العالمي هذا الاسبوع «اتحاد كرة القدم الاسرائيلي» ان عليه اجراء مباراة مع المنتخب السوداني ضمن برنامج المباريات الاولية للحصول على بطولة العالم.

الدمى تصمد امام محاولات السلطات لتشريد اهلها

سولم — لمراسلنا عدنان بكر الزعبي — «هل بدأت محاولة لترحيل اهالي قرى المرج؟ هل هنالك مؤامرة لترحيل قرية الدمي؟ هل تريد الحكومة ان تسفك دماء الابرياء في كل مكان؟»

هذه اسئلة يتجادل فيها مواطنو قرى المرج ويحملها بقلق ظاهر مواطنو قرية الدمي احدى قرى المرج وتقع شمالي قرية سولم على قمة جبل من جبال المنطقة.

وقصة هذه القرية والقرى المهددة تعود الى سنين.

منذ مدة استولت السلطات على جبال قرية الدمي وقسماً من اراضيها ومنعت ماشية المواطنين من الرعي فيها بحجة التحريش، ولكنها تركت لهم ٤٠٠ دونم من مساحة لا تقل عن الفي دونم.

ومحاولة السلطات لتشريد اهالي هذه القرية هي تمهيد لتشريد قرى المرج ففي سنة ١٩٥٠ اقترحت الحكومة على اهالي الدمي ان يهجروا قريتهم ويسكنوا قرية مجاورة بحجة بعد اراضيهم. ورفضوا الاقتراح ورأوا انه يهدف الى ترحيلهم وابعادهم اكثر عن تلك الاراضي.

وفي سنة ١٩٥١ اقتحمت دائرة الاحراش بمساعدة السلطات بيادر القرية زاعمة انها للاحراش وحرمتهم من استغلالها. ثم شددت عليهم الخناق وحددت مرورهم بممر ضيق للوصول الى اراضيهم.

ولتتمكن من تثبيت رغباتها فرضت عليهم السلطات ضرائب دخل تزيد قيمتها على عشرة آلاف ليرة مع ان عدد السكان — الكبار والصغار — لا يتجاوز ١٠٠ نسمة.

وادرك السكان ان فرض مثل هذا المبلغ عليهم يهدف الى ارغامهم على بيع اراضيهم بالمزاد العلني وبذلك يتم ترحيلهم.

وبعد كل هذا رأى سكان القرية العسكريين... [illegible] امام خطر جديد.

فقد وقعت قنبلة على بعد مئة وخمسين متراً من بيوت القرية وبيوت البدو القريبين قربها بعد حادث صدفة. ان القنبلة لم تحدث اضراراً ولكن وقوعها زاد في مخاوفهم وشعروا انها جزء من المحاولة العامة لتشريدهم.

لقد حضر البوليس ونقل القنبلة من المكان الذي وقعت فيه.

إلا ان «المعطاء» لا يغير الحقائق فالقرية في خطر. ان اهالي القرية الذين صمدوا امام الخطط يعلنون بأنهم لن يتركوا قريتهم وهم مصممون على البقاء فيها. ولكنهم يريدون ان يعرف الرأي العام ما يجري حولهم ليسانعهم ويقف الى جانبهم.

ولا جدال ان القوى الديمقراطية العربية واليهودية لن تخيب ظنهم، فمعركتهم جزء من معركة الشعب العربي العامة في هذه البلاد... معركة نيل الحقوق القومية.

من صندوق البريد

العيب هو سرقة لقمة العمال

دعى المجلس المحلي العمال العاطلين في القرية للعمل في تعبيد الطريق بتوصية الى مكتب العمل. [illegible]

[illegible]

[illegible]

حسن محمد حسان — طيرة

خوري ام فيضاي

اسكن مع عائلتي، بالاجرة في دير الاقباط بيافا منذ ثلاث سنوات ونصف السنة. وكنت وغيري من السكان نشرب الماء من مجاري المياه المكشوفة في بستان الدير البعيدة عنا ١٥٠ متراً. وطالبنا الخوري القيم على املاك دير الاقباط بأن يمد لنا انابيب المياه الى بيوتنا فلم يفعل. فتوجهت الى مهندس البلدية اشكو هذا الوضع غير الصحي، ووافق المهندس على ان امد انابيب المياه الى بيتي، وحين باشرت بالعمل ثار الخوري واختطف ادوات العمل من العمال وقذفها بعيداً عن المكان واستدعى البوليس. وبينما انا اشرح القضية امام البوليس اذ بالاب متى يعتدي علي بالشتم والضرب، ولم يحرك البوليس ساكناً. وفي مركز البوليس انقلب الوضع واصبحت «معتدياً» بدلاً من معتدى عليه.

وخرج الاب مرفوع الرأس وخرجت انا بالكفالة.

اني رجل متدين واحترم رجال الدين سواء كانوا من طائفتي او من طوائف اخرى ولكن تصرفاً من هذا النوع يصدر عن اب روحي يثير الاشمئزاز.

ولهذا رأيت ان اكتب هذه الرسالة وابعثها اليكم ليطلع عليها ابناء طائفتي والرأي العام.

الياس سماحة

دير الاقباط — يافا

غولدمان من اجل حياد اسرائيل واتفاق بين الاربعة الكبار !

نشرت معريب امس ، ان رئيس الجمعية الصهيونية ، الدكتور ناحوم غولدمان قد اجتمع مؤخراً بزعماء بعض الاحزاب بقصد استنباط اتجاه جديد في السياسة الخارجية.

واعرب غولدمان في محادثاته مع هؤلاء الزعماء عن احموت صفودا وسام عن رأيه بأن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط اثبتت الفرض القائل بأنه لا يمكن حل مسائل الشرق الاوسط بدون اتفاق بين الدول الاربع الكبرى على إخراج المنطقة من حيز الصراع بين المعسكرين ووقف إرسال السلاح اليها.

واشار غولدمان الى اعتقاده بأن اتفاقاً كهذا يمهد السبيل لحل النزاعات المحلية. وتقول الصحيفة ان غولدمان يؤيد اتجاه تقوية سياسة عدم الانحياز ويعارض في الانضمام لمبدأ ايزنهاور.

وتضيف معريب ، ان غولدمان اجتمع يوم الاحد بين غوريون حول الشؤون السياسية، وتضيف ان غولدمان يزمع القيام بزيارة الاتحاد السوفياتي واقطار شرق اوروبا.

سوريا والاتحاد السوفياتي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ووجود الاسطول السادس الامريكي في مياه البحر الابيض المتوسط وتسليح اسرائيل كلها تشكل جزءاً من المؤامرة على استقلال اقطار الشرق الاوسط وسيادتها.

وعند ما [illegible] المندوب التركي ان تكون لحكومته [illegible] عدوانية الا ان [illegible] على سوريا [illegible] المندوب السوفياتي [illegible] عن رياءه واوضح ان ثمة مؤامرة على سوريا. اما المندوب الامريكي فقد [illegible] سوريا [illegible].

جروميكو يفضح المؤامرة بحذافيرها ويحدث ضجة عالمية

[illegible] خطاب جروميكو المدوي في [illegible] الامم المتحدة على الاخطار التي تهدد [illegible]. فقد اوضح [illegible] الخطة الامريكية العدوانية فقال ان تركيا [illegible] عداداتها لهجوم على سوريا وان القيادة العامة التركية تعد لهجوم على سوريا بعد الانتخابات العامة التي ستجري في تركيا يوم الاحد. وذكر جروميكو ان [illegible] (٥٠) الف جندي و٧٠٠ دبابة حشدت على الحدود التركية ومؤخراً زودت الولايات المتحدة تركيا بـ ١٣٠٠ طائرة و١٤٠٠ مدفع.

وقال جروميكو ان خطة تركيا تقضي بالاستيلاء السريع على مرتفعات اللاذقية لتتمكن سفن الاسطول الامريكي من الدخول اليه. وذكر جروميكو ان لاسرائيل ايضاً مهمة في هذه الخطة.

وقال جروميكو اذا سارت تركيا في هذا الطريق فان ذلك سيجر عليها عواقب وخيمة، والشعب التركي سيكون اول من يدفع الثمن.

واضاف جروميكو انه لا يقصد [illegible] هذا التهديد، وانما ذلك تحذير [illegible]. ولكن الاتحاد السوفياتي يرى من الضروري ان يلفت نظر تركيا الى الكارثة الكبرى المترتبة على قيامها بمغامرة عسكرية ضد سوريا، فانه يقوم بذلك وفقاً للمسؤولية العظيمة التي تقع على عاتقه في صيانة السلام في العالم.

سوريا يقظة

وفي هذه الظروف تواصل سوريا استعداداتها اليقظة لرد العدوان، وقد اعلن [illegible] وزير الدفاع ان العمل يجري لتحصين دمشق لمواجهة اي طارئ [illegible].

واذاع راديو دمشق ان فرق المقاومة الشعبية [illegible] مناورات للتدرب على حرب الشوارع.

وتجري هذه الاستعدادات لان الاستعمار لم يتوقف عن مؤامراته. فقد اعلن عفيف البزري قائد الجيش السوري ان الطائرات الامريكية تخترق اجواء سوريا الى عمق ٤٥ ميلا وتحلق فوق حمص وان تركيا تعزز قواتها على الحدود.

ممثلو مستوطنات النقب يتظاهرون ثانية

يقولون « لا نريد سوى تمكيننا من الحياة واعالة عائلاتنا »

القدس — مرة ثانية تظاهر في ساحة الوكالة اليهودية هنا ممثلو مستوطنات النقب مكررين طلبهم زيادة المساعدة لمستوطناتهم وقد اعلنوا انه ان لم تنفذ السلطات وعودها فسيعودون الى التظاهر واضراب الجلوس.

وقابل وفد عن المتظاهرين وزير المالية ، اشكول ، ووزير الزراعة ، لوز ، والدكتور ناحوم غولدمان. وذكر الوفد ان مستوطنات عديدة على وشك الانهيار وان الناس فيها لا يستطيعون الصمود ، واحتج على تخفيض المخصصات للمستوطنات الجديدة. كما قابل الوفد امين صندوق الوكالة اليهودية «دوب يوسف».

وقد اعترف الوزراء وممثلو الوكالة اليهودية بصدق مطالب المستوطنات ووعدوا ببحثها جدياً.

اضراب جلوس

وكان رجال المستوطنات قد اعلنوا اضراب جلوس منذ يوم الثلاثاء الماضي في ساحة الوكالة اليهودية احتجاجاً على عدم صرف الوكالة بعض المخصصات الموافق عليها.

وبعد ذلك قابل وفد المضربين وزير المالية الذي شرح لهم زيادة مساعدة المستوطنات بمبلغ مقتطع من الخارج، وبعد الوعود غير الرسمية.

سكان معبرة قرية نحوم يقطعون ١٢ كيلو متراً مشياً على الاقدام مطالبين بالسكن وبتأمين حياتهم

الشرطة تعتدي بوحشية متناهية على المتظاهرين من نساء وشيوخ واطفال

حيفا — اثنا عشر كيلو متراً قطعها سكان معبرة قرية نحوم مشياً على الاقدام في مظاهرة احتجاجية يتقدمها بعضهم حاملا خشبة طويلة محروقة مثبت في اعلاها قميص الطفل عامر تيدم الذي مات حرقاً في مطلع هذا الاسبوع في المعبرة.

وبوحشية بالغة اعتدت الشرطة على المتظاهرين الذين سيشكرون اهال السلطات لهم ويطالبون بالسكن الانساني ، ضربت بالعصي النساء وكبار السن والاطفال فجرح ثلاثة من المتظاهرين جراحاً خطرة وكذلك جرح بعض افراد الشرطة.

وقبل السير في المظاهرة اضربت المعبرة ، فلم يذهب العمال الى العمل والطلاب امتنعوا عن الذهاب الى المدرسة. وقد طلبت لجنة المعبرة (البالغة) تصريحاً من الشرطة لسير في المظاهرة السلمية ولكن الشرطة اجابت بانها ستصدر التصريح المطلوب ... بعد اسبوع.

وقد وصلت المظاهرة الى شارع هرتسل بحيفا في نحو الساعة ١١٠٣٠ صباحاً متجهة الى دار الوكالة اليهودية فاعترضتها شرذمة من الشرطة المزودة بالعصي. وقد اصدر الضابط اوامره الى شرطته التي انهالت افرادها بالضرب الوحشي على المتظاهرين.

ورد المتظاهرون على هذا العدوان الآثم بهتافات « تسقط الشرطة الفاشية » واطفالنا يحترقون في المعبرة منذ ٨ سنوات.

واندفع قسم من المتظاهرين عن الشهم بينما استمر الآخرون ، من طريق آخر ، بالسير الى ان وصلوا الى مبنى الوكالة. وقد قابل المسؤولون في الوكالة وفد المتظاهرين واستمع الى مطاليبهم ووعدهم ببحثها.

والمطالب الاساسية لسكان المعبرة هي تزويدهم بالمساكن التي وعدوا بها قبل اربع سنوات حينما جرت انتخابات المجلس المحلي ، وقبل سنتين حينما جاءت معركة انتخابات الكنيست ، واصلاح الوضع الصحي وغير ذلك.

وقد اثار عدوان الشرطة اشمئزاز المارة في الشارع واخذوا يشاركون المتظاهرين في هتافاتهم ضد الشرطة ومن اجل السكن الانساني.

التجار والعمال والمثقفون والطلاب يلبون (بقية)

الأمنين والطلاب الابرياء.

والذي يبرأ ويبحث في خوست القتل ويدعونا لنعمل هو كثرة الضحايا من زملائنا الطلاب.

ويقول مراسلنا في الناصرة والشهداء ان نداء الطلاب المؤثر قد تلقاه الطلاب بحماس وايدوا الدعوة التي جاءت فيه ، الاضراب يوم الثلاثاء ٢٩/١٠/٥٧ حتى الساعة التاسعة ثم العودة الى مقاعد الدراسة.

عمال السجاير يؤيدون

واعلنت نقابة عمال شركة السجاير ان العمال يؤيدون نداء لجنة كفر قاسم الشعبية ويعلنون بانهم سيضربون حتى الساعة التاسعة صباحاً يوم الثلاثاء في ٢٩ أكتوبر الجاري.

حيفا تستعد لليوم الكفاحي

ومن حيفا وردت الينا الانباء ان لجنة اضراب شعبية قد تألفت من تجار وعمال ومثقفين للاشراف على يوم الحداد في يوم الثلاثاء القادم وقررت اصدار نداء الى المواطنين العرب من اجل توحيد الصفوف واحباط المحاولات التي تجري لعرقلة الكفاح.

ويضيف مراسلنا ان اللجنة قررت ان تقيم اجتماعاً حاشداً في عشية يوم الاضراب يعبر فيه المواطنون عن ارادتهم الحازمة في الكفاح من اجل القضاء على الاضطهاد القومي باشكاله جميعها.

الرملة تؤيد الاضراب

ويقول مراسلنا ان المواطنين العرب في الرملة الفوا لجنة مبادرة من اسماعيل النحاس وديب البيتوتي ومحمد حداد واسماعيل العرباسي وخليل اميس للاشراف على يوم الاضراب والحداد صباح الثلاثاء القادم ، ويضيف ان الجماهير استقبلت نداء لجنة كفر قاسم استقبالا حاراً وقررت تلبية الدعوة للاضراب وعقد اجتماع في عشية لتعبير عن سخطها على سياسة كفر قاسم.

وقد طلب منا مراسلنا ان نعلن ان اللجنة هي كما اوردنا الان وليس كما ذكرت جريدة الاتحاد خطأ في ١٨/١٠/٥٧ ، فالعشرة من الاشخاص الذين وردت اسماؤهم خطأ.

نداء لجنة كفر قاسم الشعبية الى المجالس المحلية

وبعثت لجنة كفر قاسم الشعبية رسائل الى المجالس البلدية والمحلية العربية دعتها فيها بصفتها هيئات مسؤولة ان تعمل ما في وسعها وفي حدود مسؤولياتها على انجاح عمل احتجاج الجماهير العربية وتأييد الاضراب والاشتراك فيه.

القرى العربية تقف في الطليعة

ومن القرى العربية في المثلث والجليل وردت الانباء تؤيد ان الجماهير العربية ترى في يوم ذكرى كفر قاسم يومها النضالي.

ويقول مراسلنا في الطيبة ان القرية شهدت اجتماعات احياء عديدة فيها المتآمرون الى احياء ذكرى شهداء كفر قاسم بالاضراب يوم الثلاثاء القادم حتى التاسعة صباحاً. ويضيف مراسلنا ان السكان عامة يقابلون الدعوة بحماس خاصة العمال منهم.

ومن كفر كنا جاءنا ، ان بيان لجنة كفر قاسم لقي تأييداً كبيراً في القرية انعكس في تألف لجنة شعبية واسعة للاشراف على يوم الذكرى وتجنيد الجماهير للاشتراك في الاضراب والحداد.

واما في بلدة الناصرة فقد تألفت لجنة واسعة للاشراف على الاضراب ، واعرب اصحاب الحوانيت والطلاب عن استعدادهم التام للمشاركة في اليوم الكفاحي والاضراب مع الجماهير.

ومثل هذه الانباء لا تزال تصلنا باستمرار.

لقد ارادت الحكومة ان ينسى الناس المجزرة ولكن هذا النشاط والاجتماعات الشعبية وتجهز الجماهير عامة للاضراب احبط ارادة الحكومة.

ستبقى ذكرى مجزرة كفر قاسم خالدة ما بقي الاضطهاد القومي ، وستبقى خالدة كشعلة تحول في كفاح الجماهير من اجل القضاء على التمييز العنصري.

ان الجماهير تحني رؤوسها في ذكرى مجزرة كفر قاسم إحتراماً للضحايا ولكنها ترفعها عالياً لتعلن بانها قادرة على الاطاحة باصحاب سياسة كفر قاسم.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمبلغ ٤٥ ألف ليرة

أكثر من ٢٤ الف ليرة جمعت حتى الآن — الناصرة في الطليعة ووصلت الى ٧٤٠٧ بالمئة

حافظت الناصرة هذا الاسبوع على مكانها في الطليعة ووصلت الى ٧٤٠٧ ٪ ، بينما منطقة حيفا وصلت فقط الى ٧٢٠٩ ٪.

انا نسأل رفاق منطقة حيفا هل بهذه السهولة يتنازلون عن مكانهم في الطليعة ؟ وهل ستنتهي الحملة آخر الشهر بتأخرهم عن منطقة الناصرة ؟

لقد تقدمت منطقة السهل هذا الاسبوع تقدماً ملموساً فوصلت الى ٦٤٠٦ ٪ بينما تل ابيب يافا وصلت فقط الى ٥٣٠٩ ٪ ، ومنطقة الجنوب الى ٤٩٠٦ ٪ والقدس ٤٥٠٢ ٪.

لقد اعلنت منطقة تل ابيب يافا عن مباراة مع منطقتي الجنوب والقدس انا ننتظر نتائج هذه المباراة آخر الشهر. ففي آخر هذا الشهر على كل منطقة ان تصل الى ٦٦ ٪ من حصتها ويجب ان يصل مجموع الحملة الى ٣٠٠٠٠ ليرة.

انا بكل فخر نعلن ان الفروع التالية تخطت حصتها من الحملة :

طمرة	١٩٥ ٪
البعنة	١٢٤ ٪
كفرياسيف	١٢٢ ٪
كفر كنا	١٢١ ٪

انا نحيي هذه الفروع وندعو الفروع الاخرى الى الاقتداء بها.

كما ندعو رفاقنا وجميع اصدقائنا للمساهمة بنشاط في انجاح حملة الحزب الشيوعي الحالية والى امام.

امريكا توقف «مساعدتها» ليوغسلافيا للضغط عليها لتغيير سياستها ..

واشنطن — ذكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الامريكية ان حكومة امريكا قررت وقف «مساعدتها» الاقتصادية والعسكرية ليوغسلافيا.

وفي نبأ لوكالة يونايتدبرس انها علمت انه تقرر تقليص «المساعدة» الامريكية ليوغسلافيا «وجريمة» يوغسلافيا في نظر امريكا هي ان سياستها لا تحظى برضا واشنطن وخصوصاً اعترافها (يوغسلافيا) بجمهورية المانيا الديمقراطية ؛ وتأمل امريكا بخطواتها هذه التأثير في سياسة يوغسلافيا.

وعلم ان امريكا ابلغت قرارها الى عدد من حلفائها الغربيين.

رسالة من الجش

العثور على قنبلة «الجبه الاحمر»

يوم الجمعة في ١٨ تشرين اول سنة ٥٧ شاهد طلاب مدرسة الجش الحكومية قنبلتين بالقرب من المدرسة واحدة من جهة القرية الشمالية والاخرى في الجهة الشرقية ، تبعد الاولى عن بناء المدرسة نحو خمسين متراً والثانية نحو مئة وخمسين متراً فاخبرت السلطات في صفد وحضر اثنيون وقد تسلموها واخذوها معهم في السيارة.

والقنبلة التي وجدت غرباً تعلوها طبقة صدأ تدل على انها ربما تكون قديمة العهد واما القنبلة الثانية فهي بحالة جيدة وما زالت بلونها الابيض اللامع وحالما شاهدها الخبير سأل الحضور اتعرفون اسم هذه القنبلة فاجابوا كلا. قال : انها قنبلة الجن الاحمر واحمدوا الله على ان اولادكم لم يمسوها وركب السيارة مع رفاقه وقال انه متى ابتعد عن القرية سيفجرها ولم يسمع الاهلون صوت انفجار.

تهنئة

نهنئ الرفيق جريس شوبر وعروسه عائلة بمناسبة زواجهما بالرفاء والبنين في ظل السلام.

خلية الشوفاني
الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

يوم الامم المتحدة (بقية)

فهذه المنظمة تستطيع ان تكون الوسيلة الجديدة لتخليص العالم من الحروب وويلاتها ووقف سباق التسلح الذي يرهق كاهل الشعوب والاقتصاد العالمي ، ومساعدة الاقطار التي لا تزال مستعمرة على ان تحقق استقلالها وسيادتها القومية.

وعلى الرغم من المحاولات التي تبذلها الدول الاستعمارية الكبيرة بجعل هيئة الامم اداة لتحقيق اغراضها الاستعمارية ، فان هنالك قوى جديدة اعتلت مسرح هذه المنظمة الدولية بفضل نضال شعوبها تنادي بالمبادئ ، اعني التعايش السلمي ، هذه المبادئ التي صاغها مثلا الدولتان الكبيرتان الصين الشعبية والهند . والى جانب كتلة معسكر الاشتراكية الجبار في هيئة الامم تقف كتلة اقطار آسيا وافريقيا ، وعلى الرغم ايضاً من نجاح المستعمرين المؤقت بابعاد الصين الشعبية عن اتخاذ مكانها اللائق بها في هذه المنظمة الدولية الا ان الوقت ليس ببعيد حيث تستطيع هذه الدولة العظيمة التي تمثل ربع الانسانية ان تأخذ مكانها في هذه المنظمة ، ثمة ارادة الاكثرية الساحقة من شعوب العالم.

ففي تحقيق هذه الاهداف ، وبنجاح هيئة الامم بنشر مبادئها التي تأسست من اجلها تتحقق رغبة جميع الشعوب بالسلام الذي به تتحقق جميع آمال الانسانية.

مدمرة بريطانية في ميناء حيفا

مناشير في حيفا تستنكر هذه الزيارة ومظاهرات القوة

حيفا — مراسل الاتحاد — وصلت الى ميناء حيفا ، صباح البارحة مدمرة بريطانية في «زيارة مجاملة». وكان قد اذيع سابقاً ان ٥ مدمرات بريطانية ستقوم بالزيارة هذا الاسبوع.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً فضح فيه معنى زيارة المدمرة في الوقت الذي بلغ فيه التوتر في المنطقة اقصاه. فزيارة المدمرة لحيفا تزيد من حدة هذا التوتر وهي جزء من مظاهرة القوة الاستعمارية وعملية الضغط على سوريا.

ويدعو منشور الحزب الشيوعي الى المطالبة بمغادرة المدمرة ميناء حيفا ، وعدم السماح بجر اسرائيل ثانية الى مغامرة عدوانية في خدمة الاستعمار.

الانفلونزا الاسيوية تنتشر في القرى العربية

٣٠٠ اصابة في الناصرة يومياً

الناصرة — علم مراسلنا ان الانفلونزا الآسيوية اخذت تتفشى بسرعة في الناصرة والقرى العربية . وعلم من مصادر دائرة الصحة ان الاصابات في الناصرة في الايام الاخيرة تزيد عن ٣٠٠ حادثة يومياً.

ويتذمر الاهالي من شدة اهمال السلطات المسؤولة وعدم تقديمها الارشاد والعلاج للمواطنين

وكان هذا الوباء قد انتشر منذ بضعة اسابيع في طول البلاد وعرضها ، وقد تسبب اول امس في ٥ وفيات بالقدس نتيجة هذه الانفلونزا.

ويقول الاطباء ان هذه الانفلونزا تكون وطأتها شديدة وخطرة على الذين يعانون امراضاً في القلب او الرئتين.

اميرال الاسطول السابع الامريكي يهدد

صرح الاميرال الامريكي بيرك قائد الاسطول السابع الامريكي ان الولايات المتحدة « ستدافع » عن تركيا بوسائلها جميعها اذا هاجمتها روسيا.

واضاف وكيله بيكلي ان الاسطول السابع يقف على قدم الاستعداد ليهرع الى باب السويس الخانق في حالة حرب سورية .. تركية !

واعلن قائد الاسطول ايضاً انه منذ حرب السويس احيط بمشاريع وخطط للتدخل في الشرق الاوسط اذا ما جاءت الاشارة من واشنطن.

مدربتان امريكيتان تهبهما امريكا لتركيا

وجاء من بوسطن ان امريكا اهدت تركيا مدربين وان المدربين في طريقهما الى تركيا.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر

قداس وجناز

فايز ابو حاطوم واخوانه وجميع افراد عائلة ابو حاطوم ، يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة التي ستقام عن نفس المرحومة

نايفة حنا زريق

ارملة المرحوم اسعد ابو حاطوم

وذلك في صباح يوم السبت الموافق ٢٦/١٠/٥٧ الساعة العاشرة في كنيسة الروم الارثوذكس في بلدة الناصرة

ويرجى اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب الكرام والاصدقاء والعائلة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

لجنة ذكرى يوم كفر قاسم

تعقد اجتماعاً عاماً في عكا بمقهى الدلالين
يوم الاثنين ٢٨ - ١٠ - ٥٧ الساعة السادسة مساء
وذلك بمناسبة مرور سنة على مجزرة كفر قاسم
ويتكلم في الاجتماع
عضو الكنيست : اميل حبيبي

الاوقات والموجات الجديدة لراديو موسكو

أعلن راديو موسكو انه ابتداء من يوم ٢٢ اكتوبر الحالي ، ستصبح مواعيد المرسلات والاتجاه لاذاعاته هي كما يلي حسب توقيت القاهرة.

الاذاعة	الساعة من — الى		الموجات
الاولى	٦٠١٥ — ٧٠١٥	صباحاً	١٦ و١٩ و٣١ متراً
الثانية	١١٠٣٠ — ١٢٠	ظهراً	١٦ و١٩ متراً
الثالثة	٢٠٣٠ — ٣٠	ظهراً	١٦ و١٩ متراً
الرابعة	٥٠٣٠ — ٦٠	مساء	٢٥ و٣١ و٤١ و٣٠٩ متراً
الخامسة	٧٠٣٠ — ٨٠	مساء	٣١ و٤١ و٣٠٩ و٣٤٨ متراً
السادسة	٨٠٣٠ — ٩٠٣٠	مساء	٣١ و٤١ و٣٠٩ و٣٤٨ متراً

وابتداء من اول نوفمبر (تشرين الثاني القادم) ستلغى اذاعة ١١٠٣٠ الى ١٢ ظهراً لتحل محلها اذاعة مسائية من الساعة ١٠ — ١١ مساء (حسب توقيت القاهرة) على الموجات ٣١ و٤١ و٣٠٩ أمتار.